٦ر٢١٣
أ ٠ ن

الأربعون النووية ، جمع النووي ، يحيى بن شرف ـ ٦٧٦هـ. بخط أحمد الجيزي سنة ١١٧٢هـ.

٢٨+١٧ ق مختلف المسطرة ص١٦×١١ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، بأثناءها نقص ، يليها شرح كلمات الأحاديث وضبط الفاظها ، طبع مرات آخرها سنة ١٩٨٧م (نسخة في المكتبة).

٧٤٧٣

الاعلام ٩:١٨٤ الكشاف : ٣٤

١ـ الاحاديث السنية الأخرى أ ـ المؤلف

ب ـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ

ف
١٥٧٩/أ
١٤١٢/١١/١٩هـ

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٧٤٧٣ ف ١٥٧٩/٢
العنوان: التدريب في الشورى
المؤلف: الشوري، يحيى بن شرف
تاريخ النسخ: ١١٧٢ هـ
اسم الناسخ: أحمد الجبزي
عدد الأوراق: ٤٥ ق
ملاحظات:

Bibliotheca Alexandrina
1937

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ويوم
السموات والارضين مدبر الخلايق
اجمعين باعث الرسل صلوات الله
وسلامه عليهم الى المكلفين طوايفهم
وبيان شرايع الدين بالدلايل القطعية
والواضحات البراهين أحمده على جميع
نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه
وأشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار
وأشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه
وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن
العزيز

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

العزيز المعجز المستمرة على تعاقب السنين
والسن المستنيرة للمستبشرين الناضرين
بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات
الله وسلامه عليه وعلى ساير النبيين
والمرسلين والملك وساير الصالحين
اما بعد فقد رويا عن علي بن ابي
طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ
ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس
وانس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنهم اجمعين
من طرق كثيرات بروايات متنوعات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها
بعثه الله تعالى في زمرة الفقهاء والعلماء
وفي رواية بعثه الله تعالى فقيها عالما وفي
رواية ابي الدرداء كنت له يوم القيامة
شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود
قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت
وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء
وحشر في زمرة الشهداء وانفق الحفاظ
على انه حديث ضعيف واذ كثرت
طرقه وقد صنف العلماء رضي الله تعالى
عنهم

عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات
فاول من علمته صنف فيه عبد الله بن
المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي ثم
العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان
النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد
ابن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني
وابن عساكر وابو الطاهر
وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
وابو سعيد الماليني وابو عثمان
الصابوني وقد استخرت الله تعالى
في جمع اربعين حديثا اقتدا بهؤلاء
الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام

وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث
الضعيف في فضايل الاعمال ومع هذا
فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على
قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث
الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغايب
وقوله نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها
فاداها كما سمعها ثم من العلماء من جمع
الاربعين في اصول الدين ومنهم من جمع
في الفروع ومنهم في الجهاد ومنهم
في الزهد ومنهم في الاداب ومنهم
في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله
تعالى

تعالى عن قاصديها وقد رايت جمع الاربعين
اهم من هذا كله وهو اربعون حديثا
مشتملة على ذلك وكل حديث منها
قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد
وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه
او نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك
ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون
صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري
ومسلم واذكرها بحذ وفة الاسانيد
وليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها
ان شا الله تعالى ثم اتبعها بباب

في ضبط معاني الفاظها وينبغي للقارئ
في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث
لما اشتملت عليه من المهمات واحوق
عليه من التنبيه على جميع الطاعات
وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي
واليه تفويضي واستنادي وله الحمد
والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الاول عن امير المومنين
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إنما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ
ما

ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
وفي رواية يتزوجها فهجرته إلى ما
هاجر إليه رواه امامان المحدثين ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن بردزبه
البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري في صحيحيهما
اللذين هما اصح الكتب المصنفة

الحديث الثاني ايضا عن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن جلوس

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد
حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فأسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد
اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان

رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله
ويصدقه قال فأخبرني عن الايمان
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال صدقت
قال فأخبرني عن الاحسان قال ان
تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال فأخبرني عن الساعة
قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
قال فأخبرني عن أماراتها قال ان

www.al-mostafa.com

تلد الامة ربتها وأن ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر
أتدري من السائل قلت الله ورسوله
اعلم قال فإنه جبريل اتاكم يعلمكم
أمر دينكم رواه مسلم الحديث
الثالث عن أبي عبد الرحمن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام

وإقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت رواه البخاري
ومسلم الحديث الرابع
عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه
الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب

رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
فوالذي لا اله غيره إن احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وإن
احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها
رواه البخاري ومسلم الحديث

الخامس عن ام المومنين ام عبد الله
عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الحديث

السادس عن ابي عبد الله النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الحلال
بين وإن الحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع
في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان
لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا
وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم
الحديث السابع عن ابي رقية
تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال
لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم رواه مسلم الحديث الثامن
عن

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري
ومسلم الحديث التاسع عن
ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم
عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا
منه ما استطعتم فانما اهلك
الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم
على انبيائهم رواه البخاري ومسلم

الحديث العاشر عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب
لا يقبل الا طيبا وان الله عز وجل
امر المومنين بما امر به المرسلين
فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات

الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب
يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك
رواه مسلم الحديث الحادي عشر
عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه
الترمذي والنسائي وقال الترمذي
حديث حسن صحيح **الحديث الثاني**
**عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
حديث حسن رواه الترمذي وغيره
**الحديث الثالث عشر** عن ابي حمزة
انس بن مالك خادم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه

البخاري

البخاري ومسلم **الحديث الرابع عشر**
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك
لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري
ومسلم **الحديث الخامس عشر** عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم

فليقل خيرا
او ليصمت
ومن كان يؤمن
بالله واليوم
الاخر فليكرم

فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم

الحديث السادس عشر عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي

صلى الله عليه وسلم اوصني قال

لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

رواه البخاري الحديث السابع عشر

عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الله عز وجل كتب الاحسان على

كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة

واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد

احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب

بن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ بن جبل

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم اتق الله حيثما

كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق

الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال

حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح

الحديث التاسع عشر عن ابي العباس

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال

كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما

فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ
الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك
اذا سالت فاسيل الله واذا استعنت فاستعن
بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على
ان ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي قد
كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك
بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك
رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي
رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
واعلم



واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما
اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر
مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع
العسر يسرا الحديث العشرون عن ابي
مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري ابن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستح فاصنع ما شئت رواه البخاري
الحديث الحادي والعشرون عن ابي
عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي

في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك
قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم الحديث
الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارايت اذا صليت
المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال
وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيا ادخل الجنة
قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته
ومعنى احللت الحلال فعلته ليس اعتقاد احله والله
اعلم الحديث الثالث والعشرون عن ابي
مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه
قال



قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن
او تملا ما بين السموات والارض والصلاة
نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
رواه مسلم الحديث الرابع والعشرون
عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يروي عن الله عز وجل انه قال

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من
اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني ٢
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فا
ستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم
لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم

واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اجر قلب رجل واحد منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو
ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان
مسيلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما
ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك

ولد فلا يلوم الا نفسه رواه مسلم

الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس
قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع

احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا
شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو
وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر رواه مسلم الحديث
السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين
الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها
الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق

صدقة رواه البخاري ومسلم **الحديث**

**السابع والعشرون** عن النواس ابن

سمعان رضي الله تعالى عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال البر حسن

الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت

ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن

وابصة بن معبد رضي الله تعالى عنه

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم قال

استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس

واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في

النفس



صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا

كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر

يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا

اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك

لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري

**الحديث الحادي والاربعون** عن ابي محمد

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن

احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به

حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد

صحيح **الحديث الثاني والاربعون**

الفروع والاصول والاداب وسائر وجوه
الاحكام وهانا اذكر بابا مختصرا جدا
في ضبط الفاظها مرتبة ليلا يغلط في شيء
منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة
غيره في ضبطها ثم شرع في شرحها ان شا
الله تعالى في كتاب مستقل وارجو فضل الله
تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من
اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني
مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لطالبها جزالة
هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت
عليه من النفايس التي ذكرتها والمهمات التي

عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت
ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني غفرت
لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك
بقرابها مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال
حديث حسن صحيح فهذا اخر ما قصدته
من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام
وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في
الفروع

وصفها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه
الاحاديث الاربعين وانها لحقيقة عند
الناظرين واما افردتها عن هذا الجزء ليسهل
حفظ هذا الجزء بانفراده ثم من اراد ضمها
الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة
بذلك اذ يقف على مقاليد اللطائف المستنبطة
من كلام من قال الله تعالى في حقه وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والحمد لله
اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابدا

باب ما يتعلق بالالفاظ المشكلات

١٩

المشكلات هذا الباب واذ ترجمته بالمشكلات
فقد ابتدء على الغاظ من الواضحات **قوله**
في الخطبة نضر الله امرا روي بتشديد
الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه
حسنه وجمله **الحديث الاول** امير المومنين عمر
رضي الله عنه هو اول من سمي امير المومنين **قوله**
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات لا حسب
الاعمال الشرعية الا بالنية **وقوله** صلى الله
عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة
**الحديث الثاني** لم يرى عليه اثر السفر هو
بضم الياء من يرى **قوله** تومن بالقدر خيره وشره

معناه لتعتقد ان الله تعالى قدر الخير والشر قبل
خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى
وقدره وهو مريدها وقوله فاخبرني عن
امارتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال
امارباتها لغتان لكن الرواية بالها قوله تلد
الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر
السراري حتى تشتري امها وتستعبدها
جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته
في شرح صحيح مسلم بدلايله وجميع طرقه
قوله العالة اي الفقراء ومعناه ان الاسافل
الناس يصيرون اهل ثروة وظاهره قوله لبثت
مليا

مليا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان
ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود
والترمذي وغيرهما الحديث الخامس من احدث
في امرنا هذا ما ليس فيه رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق
الحديث السادس استبرأ لدينه وعرضه اي
صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه
قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع
ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه الذي
حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي
حرمها الحديث السابع قوله عن ابي رقية
هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء وقوله

الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل
الى موضع يقال دارين ويقال فيه ايضا الديري
نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت
القول في ايضاحه في اوايل شرح صحيح مسلم
الحديث التاسع قوله واختلافهم هو
بضم الفا لا بكسرها الحديث العاشر غذي بالحرام
هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة
الحديث الحادي عشر دع ما يريبك بفتح الياء
وضمها لغتان الفتح افصح واشهر ومعناه
اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك
فيه الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح الياء

الحديث



الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه
المحصن اذا زنى وللاحصان شروط معروفة
في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله
ليصمت بضم الميم الحديث السابع عشر القتلة
والذبحة بكسرا وهما قوله وليحد هو
بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال
احد السكين وحددها واستحدها بمعنى
الحديث الثامن عشر جندب بضم الجيم وبضم
الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث
التاسع عشر تجاهد بضم التاء وفتح الهاء اي
املاك كما في الرواية الاخرى تعرّف الى

اسد في الرخا اي تحبب اليه بلزوم طاعته
واجتناب مخالفته **الحديث العشرون**
اذا لم تستح فاصنع ما شئت معناه اذا
اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله
ومن الناس في فعله فافعله والا فلا وعلى
هذا مدار الاسلام **الحادي والعشرون**
قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما
امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه
**الثالث والعشرون** قوله صلى الله عليه
وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور
الوضوء وقيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه

الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب
ما قبله من الخطايا فكذا الوضوء لكن الوضو
يتوقف صحته على الايمان فصار نصفا
وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور
شطر لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك
**وقوله** صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملا
الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله
تملان اي لو قدر ثوابهما جسما لملا وشبيه
ما اشتملنا عليه من التنزيه والتفويض
الى الله تعالى والصلاة نور اي تمنع من
المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى

الصواب وقيل يكون نورا لها نورا لصاحبها
يوم القيامة وقيل لانها سبب لاستنارة
القلب والصدقة برهان اي حجة لصاحبها
في اداء حق المال وقيل حجة في ايمانه
صاحبها لان المنافق لا يتعلها غالبا والصبر
ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على
طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا
وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه
مستضيا مستمرا على الصواب كل الناس
يغدو فبايع نفسه معناه كل انسان يسعى
بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته
فيعتقها

فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها
للشيطان والهوى بايتاعها فيوبقها اي
يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في
اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة
فليراجعه وبالله التوفيق **الرابع والعشرون**
قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست
عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه
مجاوزة الحد والتصرف في غير ملك وهما
جميعا محالان في حق الله تعالى **قوله** تعالى
لا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تتظالموا
**قوله** تعالى كما ينقص المخيط هو بكسر الميم

والخاء وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص
شيأ الخامس والعشرون الدنو بضم الدال
والنا المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس
وفلوس قوله وفي بضع هو بضم الباء واسكان
الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذ انوى
به العبادة وهو تضاحق الزوجة وطلب
ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم
السادس والعشرون السلامي بضم السين
وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميل
بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي
ثلثمائة وستون ثبت ذلك في صحيح مسلم عن
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يصبح اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد
حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك مرة اعتق الله
ربعه من النار ومرتين نصفه وثلاثا
فثلاثة ارباعه واربعا فكله وكذا ان امسى
لان يتكرير هذه الكلمات اربع مرات تبلغ
حروفها ثلثمائة وستين حرفا وابن ادم مركب
من ثلثمائة وستين عضوا فاعتق الله بكل
حرف عضوا وفي حديث عايشة رضي
الله عنها خلق الانسان على ثلثمائة وستين
مفصل فعلى كل مفصل صدقة وقال سهل

بن عبد الله المستوعب في الانسان ثلثمائة وستين
عرقا ماية وثمانون سالئة وماية وثمانون
متحركة فلو تحرك الساكن او سكن المتحرك
لم يتم وسلامي واحده وجمعه سوا عند الاكثر
وقيل جمعه سلاميات بفتح الميم وتخفيف
اليا وقوله بين الاثنين هذا لفظ مسلم
ولفظ البخاري بين الناس اخرج الاصبهاني
انه صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة عدل
ساعة خير وافضل من عبادة ستين سنة قيام
ليلها وصيام نهارها ويا ابا هريرة جور ساعة
في حكم اشد واعظم عند الله من معاصي ستين سنة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال من اصلح
بين اثنين اعطاه الله بكل كلمة عتق رقبة وما

ان

ان العضايل كلها الوجعت ، وجعت باجمعها الي شيئين
تعظيم امر الله جل جلاله ، والسعي في اصلاح ذات البين
قوله بالكلمة الطيبة الخ من نحو ذكر وموعظة للنفس
والغير وشبه بحق وسلام عليه ورد تشميت عاطس
وشفاعة عند حاكم ونصح وارشاد الى الطريق
وقد ورد انه اذا التقا المسلمان تنزل عليهما
ماية رحمة تسعون لاكثرهما وعشرة لاقلهما رواه
في العوارف مرفوعا وبكل خطوة بفتح الخا المرة
الواحدة من المشي واما بالضم فما بين القدمين
وهو مبتدا والبا زايدة وقوله وعيط بضم اوله
وفتحه اي تنحي وتزيل الحدبة
قوله النواس بفتح النون وتشديد الواو واخره
سين مهملة قوله سمعان بكسر المهملة وفتح سا

رواه البخاري في الصلح والجهاد وسلم وآخرج
ابو داود والنسائي من قال حين يصبح اللهم ما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك
لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر ذلك اليوم
ومن قالها حين يمسي فقد ادى شكر ليلته

قوله البر بكسر الموحدة وهو كما قال الزمخشري
اسم جامع للخير وقوله حسن الخلق بضم اللام وسكونها
مع الخلق ومنه قول عمر رضي الله عنه
بني ان البر شيء هين وجه طليق وكلام لين
قوله وجه طليق اي سهل جميل وكلام لين بمعنى الطاعة
بسائر انواعها الظاهرة والباطنة ومنه قوله ولكن البر الاية
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان حسن الخلق
وحسن الجوار وصلة الرحم تعمر الديار وتزيد في الاعمار

ولو

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات



ولو كان القوم فجار وقال عاصم ابن المصطاف دخلت
المدينة فرايت الحسن بن علي بن عبد الله رضي الله عنهما فاعجبني
سمته وحسن رويته فاقاربني الجسد ما كان يخفى علي
صدري لابيه من البغض فقلت انت علي بن ابي طالب
قال نعم فبالغت في شتمه وشتم ابيه فنظر الي نظر عاطف
رؤف فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
ثم قال اغفر الله لي ولك انك لو استعتبتنا
لاعتبناك ولو استرشدتنا لارشدناك قال فقمت
علي ما فرط مني فقال لا تثريب اي لا عتب عليك اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين امن اهل الشام انت قلت
نعم حياك الله وبياك وعافاك انبسط لنا في حوائجك
وما يعرض لك تجدنا عندنا افضل ظنك ان شاء الله تعالى

قال عاصم فضاقت علي الارض بما رحبت ووجدت انها
قد سلحت بي ثم اسللت منه لواذا اي ذهبت مختبيا
مستترا بسببي وما على الارض لحب المية من ابيه ومنه قوله
شربت الخمر حتى ضل عقلي * كذاك الاثم تذهب بالعقول
قوله حال في نفسك اي جاهلة وتخفيف الكاف
وفي رواية في صدرك والمعنى ترى في القلب
بالصاد وكسر الباء الموحدة بن معبد بفتح الميم الموحدة
وقوله العرباض بكسر العين وسكون الراء وبموحدة
ولحزه بمهملة واصله الطويل من الناس وساريه بسين مهملة
وشاه بحتية السلمي بضم من بني سليم بن منصور صحابي من اهل
الصفة قوله وجلت بكسر الجيم اي خافت قوله ووقرت
بذال معجمة وراء مهملة وقاف مفتوحة قوله او سكب الخ لانها زاد
الحرة وكافلة لمن تمسك بها بسعادة الدارين والله يعصمنا

اذا



اذا استلم مرحال مزاد من التقى * ولا بيتغي غير الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله * وانكم لم تصدكما كان ارصدا
بالتواجد بقال بحجة الاياب وقيل الامر سوء البدعة ما عمل على غير مثال
سبق قوله ومحدثات الامور اي اتقوا الامور المخترعة في امور في الدين
المخالفة لسنن الخلفاء الراشدين ولعروبها وكثيرا ما كان يتمثل
الامام مالك بهذا البيت كما سلف * وخير امور الدين ما كان سنة
وشر الامور المحدثات البدايع * وقوله ذروة السنام
بكسر الذال وضمها اي اعلاه سلاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده
وسنانه بفتح السين قوله يكب بضم الكاف وفتح الباء اي يلقي
قوله السنتهم اي ما تكلمت به من الاثم كالكبر والقذف والنميمة
وذلك فمن رضي الله عنه
احفظ لسانك ايها الانسان * لا يلدغنك انه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه * كانت تهاب لقاءه الشجعان
قوله الحشي بضم الحاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى

COPYRIGHT

مسنوما الى خشن قبيلة معروفة **قوله** حرثوم بفتح الجيم
والمثلثة بينهما راء مهملة وقيل حربوم وقيل جرثم وقيل
غير ذلك وفي اسمه واسم ابيه خلاف كثير قال ابن سلاك
والاكثر ان اسمه جرهم بضم الجيم والهاء **قوله** بن ناشر
بالنون والشين المعجمة ثم راء مهملة وقيل ناسب بباء موحدة
في اخره وقيل بالسين والقاف وقيل بالسين وقيل بالثاء
والاكثر على انه اسمه ناشم بالنون ومعجمة مكسورة
وميم وقيل جرثوم بن الاشتر بن النضر وينسب مشهور بكنيته
بعضهم الى حاف ابن قضاعة بن مالك بن حمير وهو
كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له صلى الله عليه وسلم بسهمه
يوم خيبر وارسله الى قومه فاسلموا نزل بالشام ومات
اول امرة معاوية وقيل في امرة يزيد وقيل في امرة عبد الملك
٩٥ سنة والاول اكثر وكان يقول اني ارجو ان لا يخفى الله كما

اراكم



اراكم تخفون عند الموت فبينما هو يصلي قبض وهو ساجد
**قوله** فرض فرايض اعيانكا الصلوات الخمس والزكاة والصوم
**قوله** فلا تضيعوها بالترك او الهوان فيها حتى يخرج وقتها
**قوله** وحد حدودا فلا تعتدوها اي لا تجاوزوها **قوله**
وحرم اشياء كالميتة والدم واكل مال اليتيم والربا وعن العوام
بن حوشب انه قال خرجت مرة حاجا والى جانب تلك التي معتمرة
فلما كان بعد العصر انشق منها قبر فخرج منها رجل راسه
راس حمار وجسده جسد انسان فنهق ثلاث نهقات ثم انطبق
عليه القبر فاذا عجوز تغزل شعرا وصوفا فقالت امراة منهن
تلك العجوز قلت ما لها قالت نلام هذا قلت وما كانت
قالت كان يبيع الخمر فاذا راح قالت له اسمائ لسطاي مي
تشرب الخمر فيقول لها انما انت تنهقين كما ينهق الحمار قالت فمات
بعد العصر قالت هو ينشق بعد العصر كل يوم ينهق ثلاث نهقات

www.مكتبة-المصطفى.com

ثم يطوف عليه الغير الحديث قوله الساعدي بكسر
المهملة نسبة الى جده كان اسمه حزنا سماه النبي صلى الله عليه وسلم
سهلا وكان يوم مات النبي ابن خمس عشرة ومات سنة ثمان
وثمانين وله مائة سنة وقيل احدى وتسعين ومولده بمكة قضا
بها من الصحابة على قول لهم جابر كما مر ولهن سبعين امرأة وشهد
البيعة بين العقبتين النبي صلى الله عليه وسلم قوله دلني بضم الدال وفتح اللام مشددة
قوله عملة بكسر الميم قوله يحبك بفتح الياء المشددة والاصل
يحببك بكسر الاولى وسكون الثانية مجزوم وقوله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا احب عبدا دعى جبريل فقال اني احب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في
الارض وحكي عن جماعة من الصوفية انهم كانوا في موضع
على التوكل فمنعت عليهم مدة ولم يفتح عليهم بشيء
فاتفق

فاتفق ان احدهم خرج الى الوضوء فخطر بباله ان
في اواني ذلك الفقير شيئا من الدنيا فنهض فتفتش
فوجد فيها نصف درهم اسود فقال لاصحابه كيف
يفتح علينا ومع صاحبنا شيء معلوم فذكرته عنا
فاشاروا عليه بسترة كما كانوا ثم دخل الرجل من الباب
وجمع حوائجه لينصرف فقيل له لم تنصرف
فقال لانكم فسدتم حجتي قالوا وكيف قال لاني
ادخرت هذا النصف درهم لسبب وذلك انا الله اذا احضر
خلقه للحساب اتيت بذلك النصف درهم اصنعه بين يديه
واقول هذا ما فتحت به علي من الدنيا واكتفي الحساب
فاني لم يفتح علي من الدنيا بغيره فتعجبت الجماعة
من ذلك وطابت قلوبهم قوله الله لانه تعالى يحب من
اطاعه قوله يد الناس الخ اي يأخذ ما في ايديهم منها
قوله يحبك بفتح الموحدة المشددة كما سبق قوله الناس الخ كل ما

الزهد فيما في ايدي الناس سبب
لمحبة الخلق والزهد فيما سوى الله سبب لمحبة الحق
من لعب العطا من الخلق دل على بعده من الله فالعطا
منهم حرمان والمنع منه احسان وذكر المناوي
في شرح الجامع الصغير في تفسير قوله صلى الله
عليه وسلم اتخذوا الغنم فانها بركة انه ورد
في بعض الآثار ان الخليل عليه السلام كان له اربعة
الاف كلب في عنقه كل كلب طوق من الذهب الاحمر
زنته الف مثقال فعجل له في ذلك فقال انما
فعلت ذلك لان الدنيا جيفة وطلابها كلاب

**الحديث** قوله الحذري بضم الحاء المعجمة
وسكون الذال المهملة **قوله** ولا ضرار فالكسر له
اي لا يجازيه على ضراره وفي بعض الروايات لا ضرار
بالمد

او عيوبه بعدم الغيبة والذب عن مصابه **قوله** ستره الله
بان لا يعاقبه على ما فرط منه وقال عليه الصلاة واللام
من رأى عورة فستر بها فكأنما احيا موؤدة رواه النسائي
وابو داود من حديث عقبة بن عامر زاد الحاكم من قبرها
وقال عليه الصلاة واللام لا يرى احدكم من اخيه عورة فيستر
عليه لا دخل الجنة رواه الطبراني **وقد** ورد في
الحديث من سعى في حاجة اخيه المسلم فقضيت له او لم تقض
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب له برائتان برائة
من النفاق وبرائة من النار **وقد** سئل
الحسن البصري جماعة من اصحابه في حاجة لرجل
وقال لهم مروا بنا بالبناني فقدوه معكم فاتوا بنا
فقال انا مغتلف فرجعوا اليه فاخبروه فقال قولوا له
يا اعمش اما تعلم ان مشيك في حاجة اخيك المسلم اخير لك
من حجة بعد حجة فرجعوا الى ثابت فاخبروه فترك اعتكافه وذهب معهم اهـ

وروي انس بن مالك عن رسول الله صلعم انه قال من احب
ان ينظر الي عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين فوالذي
نفس محمد بيده ما من متعلم يختلف الى باب عالم الا كتب الله
له بكل قدم عبادة سنة وبنى له بكل قدم مدينة في الجنة
ويمشي على الارض والارض تستغفر له ويمسي ويصبح مغفورا له
وقوله من بيوت الله ليس قيدا اذ غيرها اذ العبادة
فيها افضل من غيرها قوله يتلون الخ دال ان قوم
وقوله الا نزلت عليهم السكينة والمراد بها هنا الوقار
والطمانينة وكل ما يطمين به القلب وايضا اسم ملك
ينزل للتسكين الرعب والخوف وقيل هي الرحمة واختاره
القاضي عياض واما السكينة في قوله تعالى فيه سكينة
من ربكم فقال ابن عطية قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
انها ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان وروي

انها قال ريح خجوج سريعة والخجوج كما قال الجوهري
التي تأتي في صور وقال مجاهد السكينة شيء
يشبه الهرة لها شفع وعينان من زمرد وزبرجد
وقال وهب بن منبه عن بعض علماء بني اسرائيل
انها راس هرة ميتة اذا صرخت في التابوت صرخ
الهرا يقتتلون بالنصر وقتيل صورة هرة مع بني
اسرائيل اذا ظهرت انهزمت اعداؤهم وقال
ابن عباس والسدي انها طشت من ذهب من الجنة
كان يغسل فيه قلوب الانبياء وقيل انها روح من الله
تتكلم اذا اختلفوا في شيء اخبرتهم ببيان ما يريدون
وقال عطا بن ابي رباح هي ما يعرفون من الآيات
فيسكنون اليها وقال النووي هي شيء من خلق
الله فيه طمانينة ورحمة وقال السيوطي انها اسم ملك

محصورين وقيل شيء كان يلقى موسى فيه الالواح من العصى
وقيل غير ذلك وقوله عشيتهم اي علمهم وسترهم وشملتهم الطير
وعظمتهم من كل جهة وقوله حففتهم اي احدقت وطافت بهم عليهم
ورفرفت عليهم واحاطت بهم ملائكة الرحمة ومنه حافة
الطريق اي جانبه وقوله حافين من حول العرش اي مطيفين به اهـ
واما قوله كان لي حفيا اي لطيفا وقيل بارا قوله تعالى
فاذكروني اذكركم اي اذكروني بالطاعة اذكركم بالجزاء عليها
لقوله تعالى في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من ملائه
قوله ثم نسبا اي فيما يقعه نسبه لقوله عز وجل ان اكرمكم عند الله
اتقاكم فاخبر تعالى ان الفضل عنده بالتقوى دون النسب
وقوله صلى الله عليه وسلم ايتوني بلعمالكم لا انا توني بانسابكم قوله
عن ربه ظاهره انه من الاحاديث القدسية المنسوبة الى كلام الله
نحو

نحو انا عند ظن عبدي قوله تبارك تفاعل وفعل ماض
معناه تعاظم وتقدس قوله وتعالى اي تنزه عما لا يليق به قيل
كماله الاقدس قوله كتب وهي تنقيش ما في الذهن من
العلوم بالخط بواسطة تركيب الحروف قوله الحسنات
اي ما يتعلق به الثواب قوله السيئات ان لم يعف فاعله
العقاب والمراد اي ام الحفظة بكتابتهما او قدرهما
في علمه على وفق الواقع قوله كتبها حسنة لان الهم بالحسنة
سبب الى عملها قوله كاملة اي لا نقص فيها قوله وان هم
بها فعملها بكسر الميم قوله كتبها عنده عشر حسنات الى آخره
اخرجها من الهم الى ديوان العمل فكتبه الهم حسنة ثم
ضوعفت فصارت عشرا قال تعالى من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها وقد تضاعف مضاعفة اخرى الى سبعمائة
ضعف بكسر الضاد ولقوله عليه الصلاة والسلام

لعبد الله بن عمرو بن العاص فمن يوتين وكذا ما يوتى من الشهد
ويوتى بعدين ويوتى بثلاثين لقوله عليه الصلاة والسلام
من قال سبحان الله فله عشر حسنات ومن قال لا اله الا الله
فله عشرون حسنة ومن قال الحمد لله فله ثلاثون حسنة
ويوتى بخمسين لخبر من قرا القران فاعربه فله بكل حرف خمسون حسنة
لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف وعد
الحافظ السيوطي فيمن يوتى اجره مرتين من قرا القران باعرابه
قال والمراد باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس
المراد به المصطلح في النحو وهو ما يقابل اللحن لان القراءة
مع فقده ليست بقراءة ولا يثاب عليها انتهى ومن هذا
النوع حديث من قرا القران يوصوفله بكل حرف
خمسون حسنة ويوتى بخمسمائة لحديث صلاة الرجل
في بيته بصلاة وصلاته في المسجد الذي



يجمع فيه بخمسمائة صلاة ويوتى بسبعمائة وهو ينفقه
الاموال في سبيل الله قال الله تعالى مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة الاية
قوله وان هم بسببه فلم يعملها اي تركها مثلا مع
القدرة عليها كتبها الله عنده لا لانه انما تركها
بعد ان هم بها حوفا من الله تعالى وكذا لجاني
بعض طرق الحديث انما تركها من جراي اي من اجلي
واما لو حال بينه وبينها حايل كان يذهب الى العراق
ليزني بها فيجد الباب مغلقا او يتعسر عليه فتحه فلا يكتب له
حسنة ومثله من تمكن من الزنى فلم يتيسر او طرقه
من يخافه او خاف فان ترك السيئة فان تركها
مثلا كتب له حسنة والا فلا وقوله وان هم بها
الخ قال الله تعالى ومن جا بالسيئة فلا يجزى الا

مثلها قوله فانظر اي تناسل قوله وفقنا يحتمل ان
يريد بالضمير نفسه فقط او هو وغيره واما قوله
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما فهو من الموافقة
وفي الحديث ليس منا من لم يبجلهم بالعلم قوله
لطف الله قال اهل اللغة اللطف بضم اللام واسكان
الطا ومعناه اذا تم بالمعصية يحصل له اللطف
وبفتح بدلها طاعة ولطف بالضم بمعنى صغر ودق
قوله والمنة اي النعمة المتغلبة من المن قال الله تعالى
قل لا تمنوا علي اسلامكم الخ ولذا قيل المنة تهدم الصدقة
كما قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم الخ وقوله من عادا وفي
رواية من اهان وفي اخرى لاحد من اذى لي واغضب
وقوله لي اولياء هو في الاصل صفة لقوله وليا قال علي
بن ابي طالب اولياء الله قوم صفر الوجوه من السهر عمش

العيون

العيون من العبر حمص البطون من الجوع يبس
الشفاه من الدوي وعن عمر رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من عباد الله
عبادا ما هم بانبيا ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا
يوم القيمة لمكانهم من الله تعالى قيل يا رسول الله
اخبرنا من هم وما اعمالهم فلعلنا نحبهم قال هم
قوم تحابوا في الله على غير ارحام بينهم ولا اموال
يتعاطون بها فوالله ان وجوههم لنور وانهم على
منابر من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون
اذا حزن الناس ثم تلى الا ان اولياء الله الاية ولذا
قال بعض العارفين اياك ومعاداة اهل لا اله
الا الله فان لهم من الله الولاية العامة وهم اولياء
الله وان لحظا واوجا وابقراب الارض خطابا لا يشر

بالله شيأ قال الله تعالى يتلقاهم بمثلها مغفرة
قوله اذنته بالمد وفتح المعجمة بعدها ونظيره
قالوا اذناك اي اعلمناك واذنا اذنك وقوله
من عاد الي وليا اي من اجل ولايته وقربه من الله تعالى
وروي ان ثواب الفرض يعدل ثواب النفل بسبعين
درجة وبالجملة فالفرض كالاس والنفل كالبناء على ذلك
الاس قوله ومايزال بلفظ المضارع وفي اخرى
بلفظ الماضي ولفظ الطبراني ولا يزال عبدي يتحبب
وفي رواية له لا يزال عبدي يتنفل الي قوله احبه بضم
الهمزة وفتح الموحدة قوله الذي يبصر بضم اوله
قوله يبطش بفتح اوله وكسر الثانية او ضمه والكسر اشهر
وله رجلا في رواية اخرى فبي يسمع وبي يبصر وبي
يبطش وبي يمشي اي انما الذي قدرته على هذه الافعال
وخلقته

خلقتها فيه فانا الفاعل لذلك قوله لاعطينه
ما سأل وقد كان العلا بن الحضرمي في سرية فعطشوا فصلى
وقال اللهم يا عليم يا عليم يا علي يا عظيم انا عبيدك
وفي سبيلك نقاتل عدوك فاسقنا غيثا نشرب منه
وتتوضى ولا تجعل لاحد علينا نصيبا غير انسارو
قليلا فوجدوا نهرا من ماء السماء يندفق فشربوا واملوا
اوعيتهم ثم ساروا فرجع بعض اصحابه الى موضع النهر
فلم يرشيأ وكانه لم يكن في موضعه ماقط وخرج
قوم غزاة في سبيل الله وكان بعضهم حمار قبان الحمار
وارتحل الناس فقام صاحبه وتوضأ وصلى وقال
اللهم اني خرجت مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك
واشهد انك تحيي وتميت وتبعث من في القبور فاحيي
لي حماري فقام الي الحمار وضربه فقام الحمار ينفض اذنيه

فركبه ولحق اصحابه ثم باع الحمار بالكوفة **قوله** التعاذي
بالنون وفي رواية بالباء والاول اشهر والتعاذ بمعنى
اعتصم والتجار اي مما يجاذ وعن معقل ابن يسار
انه صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر الحشر
وكل الله به سبعين ملكا يصلون عليه حتى يمسي فان مات
في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان
بتلك المنزلة وروت حولة بنت حكيم عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله
التامات لم يضره شيء حتى يرتحل من ذلك المنزل وعن قيل
لي سادة من عزهم اقدامهم فوق الجباه ان لم اكن منهم
في ذكرهم عز وجاه **قوله** تجاوز اي عفي وسامحني صفح
وفي رواية عفى لامتي عن الخطا هنا عن معنى فعل بي

اي لاجلي وقوله تجاوز الخ اي عن لاثم فقط اي ترك
لي والنسيان بكسر النون هو ترك التذكر بلا قصد
لكنه تعالى وعدنا التجاوز عنه رحمة وفضلا ومن ثم
امر الانسان بالدعاء بالمداومة والاعتداد بالنعمة **قوله**
بمنكبي بفتح الميم وكسر الكاف مجمع العضد والكتف
**قوله** كانك غريب للمعنى لكن في الدنيا الغريب لا عمل
سبيلا اي لا تركن الى الدنيا ولا تتخذها وطنا ولا
تحدث نفسك بالبقاء فيها ولا تتعلق منها الا
بما يتعلق به الغريب في غير وطنه وقال
الحسن المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها
ولا يتأنس من عزها ولهذا اوصى صلى الله عليه وسلم
جماعة من اصحابه ان يكون بلاغهم من الدنيا كزاد الراكب
وقال داود الطائي انما الليل والنهار مراحل تنزلها

الناس مرحلة مرحلة حتى ينتهي ولكن كلهم الى الموت يسيرون
فان استطعت ان تقدم كل يوم زادا فافعل وافعل
ما انت قاض من امورك كانك بالرحيل وقد بعنك
فكيف يركن الى الدنيا من يومه يهدم شهره وشهره
يهدم سنته وسنته تهدم عمره كما قيل

وما هذه الايام الا مراحل ... تمر وتطوي والمسافر قاعد
نسير الى الآجال في كل لحظة ... وايامنا تطوي وهن مراحل

ولما مثل الموت حقا كانه ... اذا ما لحظنا الامر في باطل هزل

وقال الشبلي من ركن الى الدنيا احرقته بنارها
فصار رماذا تذروه الرياح ومن ركن الى الآخرة احرقه
نور التوحيد فصار جوهرا لا قيمة له

وقال عليه الصلاة والسلام الدنيا كمثل ثوب شق

من اوله الى آخره وبقا معلقا بخيط فالخرز فيوشك
ذلك الخيط ان ينقطع رواه ابو نعيم والبيهقي من
حديث انس واشد بعضهم

ايا من له في باطن الارض حفرة ... انانس بالدنيا وانت رميم
وما الدهر الا كر يوم وليلة ... وما الموت الا نازل وقريب

واشد لغيره

الموت في كل حين ينشر الكفنا ... ونحن في غفلة عما يراد بنا
للمنتمين الى الدنيا وزينتها ... ولو توشحن من اثوابها الحسنا
اين الاحبة والجيران ما فعلوا ... اين الذين هم كانوا لنا سكنا
سقاهم الموت كاسا غير صافية ... فصيرتهم لاطباق الثرى رهنا

قوله امسيت اي دخلت وقتا المساء والمراد اذا
امسيت فلا تحدث نفسك بالبقاء الى الصباح
واذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالبقاء الى المساء

اذا رايت فقيرا فتوسم
وتبرك وعد باقي الحياة زعيما
وعن ابي زكريا التيمي
بينما سليمان بن عبد الملك
في المسجد الحرام اذا في محجر
منتور فطلبوه فلم يقدروه
فاتي يوسف ابن عمه فقرأه
فاذا فيه ابن ادم انك لو رايت
ما يجيء من اهلك لزهدت في
طويل املك ولرغبت
في الزيادة من عملك
ولقصرت من حرصك
وحيلك قاتلك الله
ندمك اذا زلت بك قدم
واسمك اهلك وحشمك
فيا بن من الولد الغريب
ورفضك الوالد والنسيب
ولا ترى ان دنياك عابد

لسوء الخاتمة والعياذ بالله
فليحذر من

والنظر المؤنى في كل وقت واجعله نصب عينيك

وكان محمد بن واسع اذا اراد النوم قال لاهله

استودعكم الله فلعلي لا اقوم من نومتي وهذا

جا في الحديث لا يبيت احدكم الا ووصيته تحت

راسه فلعله ان يبيت من اهل الدنيا فيصبح

في اهل الاخرة فكم من مستقبل يوما او عملا لا يستكمله

ولبعضهم شعر

تقنع بما يكفيك واعمل الرضا فانك لا تدري اصبح ام تمسي

فليس الغنى عن كثرة المال وانما يكون الغنى والفقر في النفس

يكون هواه بالقصر وهو مصدر هواه

اي احبه وشرعا ميل النفس الى خلاف ما يقتضيه

الشرع الى ما تحبه نفسه وتميل اليه وتدعو اليه

شهوتها ويجمع اهواء اما الممدود وهو ما بين السما

والارض فجمعه اهوية وجمعها قول بعضهم

سكن

سكن الهواء الهوى فاطلق واسجعها وسط الخشاء

فقصرت بالممدود عز وصل الظبا ومدت بالمقصور في الكفان

تبعا لما يجيب به اي بان يميل قلبه وطبعه

اليه كميله لمحبوبته الدنيوية وعن سليمان بن داود

الغالب لهواه اشد من الذي يفتح المدينة وحده وعن

حذيفة بن قتادة قال كنت في مركب فكسرت بنا

فوقعت انا وامراة على لوح فمكثنا سبعة ايام

فقالت المراة انا عطشنا فسالت الله تعالى ان

يسقينا فنزل علينا من السما سلسلة فيها كوز

معلق فيه ما فشربت فرفعت راسي انظر الى السلسلة هواه تابعا لجميع ما جاء به

فرايت رجلا جالسا في الهوا فقلت ممن انت قال

من الامة المرحومة فما الذي بلغك هذه المنزلة قال التوت

مراد الله على هواي فاجلسني كما تراني وعن وهب

ان الهوى في القرآن

ما سواه

فعكسه المنافق

وقيل ليحيى بن معاذ من اضيع الناس عمرا فقال
الغالب لهواه ودخل خلف بن خليفة على سليمان
بن حبيب وعنده جارية يقال لها البدر من احسن
الجواري وجها واكمله فقال سليمان لخلف كيف
ترى هذه الجارية فقال اصلح الله الامير ما رات
عيناي احسن منها فقال خذها بيدها فقال خلف
ما كنت لافعل ولا اسلبها للامير وقد عرفت عجبه بها
فقال خذها على عجبي بها ليعلم هواي اني غالبه فاخذ
بيدها وخرج وهو يقول لقد حباني واعطاني وفضلني
من غير مسئلة مني ليتني اعطاني البدر جودا في محبتها
والبدر يعطه السرور والجان ولستحقا بما سي عرفا بدا
حتى يغيبني لحد واكفان ولبعضهم

رب مستور بستره صورة فتغري بستره فاهتكا
صاحب الشهوة عبد فاذا غلب الشهوة صار الملكا

وفي



وفي الحديث خلق الله ادم من اديم الارض كلها فجاء
ذريته على حذو ذلك منهم الابيض والاسود والاحمر والسهل
والحزن والطيب والخبيث وقال وهب خلق ادم من
الارض الاولى فخلقه من المثانية وصدره من الثالثة
ويديه من الرابعة وبطنه من الخامسة وعجزه ومذاكيره
وفخذيه من السادسة وساقه وقدميه من السابعة
وقال غيره خلق الله ادم من تسعين نوعا من انواع
الارض وطبايعها فجاء ولده مختلفين الالوان
والطبايع قيل ولهذا المعنى وجب الله في الكفارة
اطعام تسعين مسكينا بعدد انواع بني ادم ليعم الجميع
وكان طوله ستين ذراعا والذراع ثمانية اشبار بعد
الشبر هكذا ذكروا فجملة الاشبار اربعمائة وثمانون شبرا
وعاش ادم الف سنة

وقال ابو الحسن في شرحه لمعنى هذه الرسالة
الغزوانية عن المجلس
رضي الله عنهما انه قال
لعن نزنة ادم من
العين والكوهان الساكنة
فلم يلق فيها من الارض
التي لا تنبت نارجيل انتهى
وروي عنه ايضا
اقاليم البنا فراسه من تربة
الكعبة وصدره من تربة
الدهنا وظهره وبطنه
من تربة المعذ وبداه من
تربة المشرق ورجلاه
من تربة المغرب

مادعوني اي ما دمت تتبعني

وقد سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام في الفتاوى الموصلية عمن يقول لا حاجة بي الى الدعاء لان الله يعلم ما يريده مني فاجاب

من زعم انه لا يحتاج الى الدعاء فقد كذب وحمق ويلزمه ان يقول لا حاجة بنا الى الطاعة والايمان لان ما قضاه الله من الثواب والعقاب لا بد منه وما يدعه

المختار عند الاخرين الاحقان الله تعالى قدر الاشياء على الاسباب ومن تركها بطل عليه ما قدر له من المسبب وبين على ان ما سبق به القضاء لا يغير بل يلزم

الله لا يأكل اذا جاع ولا يشرب اذا عطش ولا يلبس اذا برد ولا يتداوى اذا مرض وان

يلتجئ كفار بني سليم ويقول في ذلك كله

ما قضاه الله لا يرد

وهذا لا يقوله مسلم ولعاقل انتهى

ما لكم

وللدماميني رحمه الله تعالى

الرجاء مع الاصرار على المعصية كتخل

وقال تعالى انهم كانوا لا يرجون نشورا اي لا يخافون

ومن مقطعات شعر عبد القاهر قرطاس

يا فاتحا كل باب مرتج اني لعفوك عني مرتجي

فاعف عني يا سيدي طوعا بي تأمر تجي

قال الدميري وفي مروج الذهب عن قيس بن مسكين

قال دخلت على الشافعي رضي الله عنه اعوده في مرض موته فقلت له

كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت من الدنيا راحلا

ولاخواني مفارقا ولكاس المنية شاربا ولا ادري ايتي الجنة

تصير روحي فاهنيها ام الى النار فاعزيها ثم قال

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما

ومعنى لا ابالي لا يشتغل بالي به فان قلت

قد ثبت انه جف القلم بما هو كائن فالدعا لا يزيد ولا
ينقص شيئا وايضا المطلوب ان كان من مصالح العبد
فالجواد المطلق لا يبخل به وان لم يكن منها لم يجز طلبه
ولان الرضا بالقضا باب الله الاعظم والاشتغال بالدعا
ينافيه فالجواب الدعا من شعاير المرسلين وزاد
الصالحين وداب الصديقين عنان السما هان
ملات ما بينها وبين الارض والعنان بفتح العين
وتخفيف النون السحاب الواحدة عنانة وقيل هو اسم
للسحاب مطلقا او بقيد كونه ممتليا بالماء قولان
تنبيه نقل عن بعضهم ان سما الدنيا افضل مما سواها
لقوله تعالى ولقد زينا السما الخ قال الجلال السيوطي
قلت قد ورد الا تخالفا فقد اخرج عثمان بن سعيد الدارمي
في كتاب الرد على الجهمية عن ابن عباس قال سبع السموات

الما

السما التي فيها العرش وسبع الارضين التي نحن
عليها انتهى وهاهنا فوايد الاولى مذهب اهل
السنة والاشاعرة كما دلت عليه الاحاديث ان السحاب
من شجرة مثمرة في الجنة والمطر تحت العرش خلافا
للحكما والمعتزلة في ان منشا المطر البحر وان السحاب
اجسام ذوات خطوط تاخذ الماء من البحر الملح وتقطره
الريح فيعذبه الثانية قال الحكما الارض طبق
واحد ومذهب الاشاعرة ان الارضين طبقات متفاصلة
بالذات بين كل ارضين مسيرة خمسمايئة عام كما وردت
به الاخبار وعليه انما جمعت السما وافردت الارض
في بعض الايات لان السموات مختلفة الاجناس بخلاف
الارضين لاتحاد جنسها وهو التراب الثالثة
الارض العليا افضل مما تحتها والاستقرار ذريعة ام

فيها ولا سقاعنها وهي بسيط الوجي وغيره
من المعاني قاله في كشف الاسرار وفي الحديث
المستغفر من الذنب وهو متم عليه كالمستهزي بربه
وقوله في الحديث الندم توبة اي معظم شروطها الندم
ومعنى الندم تحزن وتوجع على ما فعل وتمني كونه لم يفعل
لا مجرد قوله ندمت ويطلق الاستغفار على الصلاة
كقوله تعالى والمستغفرين بالاسحار اي المصلين بالاسحار وكقوله
تعالى وبالاسحار هم يستغفرون يعني يصلون وقوله
تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اي يصلون
ولا يشترط التلفظ بالاستغفار لما رواه الحاكم وصححه
لكن فيه ساقط ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب
الا غفر له قبل ان يستغفر منه حلا فالليق بقيني القائل
بانه لابد ان يقول المستغفر الله من ذنبي ورب اغفر لي ذنبي

اذ

او نحو ذلك واما التوبة النصوح فقد اختلفت عبارات
فيها فقال بعضهم التوبة النصوح ان يضيق على التائب
الاستغفار باللسان والاقلاع بالابدان واضمار ترك
العود بالجنان وهاجرة بني الخذلان وهو قريب
من قول بعضهم اربعة اشياء الندم بالقلب والعمو
باللسان واصمار ان لا يعود اليه وتجانبه لحائط
وقال ابو بكر الوراق هو ان تضيق عليك الارض
بما رحبت وتضيق عليك نفسك كالثلاثة الذين خلفوا
وقال بعضهم هو ان يكون لصاحبها دمع مسفوح
وقلب عن المعاصي جموح غفرت لك ومن ثم
قال عليه الصلاة والسلام ما اصر من استغفر اي تاب
ولو عاد في اليوم سبعين مرة ولخروج الاصبهاني
انه صلى الله عليه وسلم قال انه لذ اتاب العبد من ذنوبه

اسئل الله حفظه ذنوبه وانسي ذلك جوارحه ومحاله
من الارض حتى يلقى الله يوم القيمة وليس عليه شاهد
من الله بذنب وتصح التوبة من الذنب ولو كان مصرا
على اخر وخالفت المعتزلة فيهما بشرط ان توبته
الكافر من كفره مقطوع بقبولها وباسوالها من انواع
التوبة مثل قوله وطعي او وطئ خلافا لبعض اهل السنة
والاصح كما اختاره امام الحرمين انه ظني ولذا
روي عن الحسن البصري انه قال استغفارنا يحتاج
لاستغفار لكن قال الغزالي لا نظن انه يذم حركة
اللسان من حيث انها ذكر بل يذم غفلة القلب فهو
يحتاج الى الاستغفار من غفلة قلبه لا من حركة لسانه
بقرأ بالارض بضم القاف وكسرها والضم اشهر
اي يقرب عليها او يليها وهذا ابلغ مما قبله قال
بعض

بعض الشراح ويظهر ان معاني هذه الاحاديث كلها وان
كثر تعدادها راجع مقدارها وعظم محلها والمشتمل على كل
الشريعة المحمدية كلها ترجع الى تقوى الله في السر والعلانية
مع قصور الامل والزهد في الدنيا وترك ما لا يعني من
قصولها والتشغل بذكر الله وحسن التخلق مع الخلق
بما يقتضيه الشرع الشريف والانقباض عنهم فيما لا يعني
وارادة الخير لهم بالباطن ومساعدتهم بالظاهر فيما
امكن من ذلك وهذا الحرما سهل الله تحصيله على
حسب الامكان والحمد لله الكريم المنان والصلاة والسلام
على النبي محمد واله وصحبه ومن والاه واني استغفر الله مما علمه
مني على الجراة ونسأل الله تعالى ان يمن علينا بتوبة
تمحو عنا كل جريمة وان يختم لنا بالحسنى ويمن علينا
بالمطلوب الاسنى وان يشمل في ذلك جميع اهلنا

ومحشانا واحبابنا ومن امن على هذا الدعا من سمعه
ومن دعا لنا بخطه وكل المسلمين وقد قبل
يا مغيث يا ظهير يا مجيب وقد اضحى يردد في افنايه النظر
سالتك الله ان جاءت من حظا فاستدعني فخير الناس من سترا
تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه بخط جامعه الفقير احمد الجزري

قال سليمان الاعمش فحججت عاما فخطا الي بيت الله
الحرام وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبينا اطوف بالكعبة
واذا برجل متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم
اغفر لي ولا اظنك تفعل فقلت سبحان الله ما كان
ذنب هذا العبد فتنحيت عنه ثم مررت به مرة اخرى وهو
يقول اللهم اغفر لي ولا اظنك تفعل فلما فرغت من طوافي
قصدت نحوه فقلت يا هذا انك في موقف عظيم يغفر الله
فيه الذنوب العظام فلو التمست من عز المغفرة والرحمة
لرجوت انه يفعل فانه نعم كريم فقال يا عبد الله ان

فقلت

انا سليمان الاعمش فقال لي يا سليمان اياك طالبت وقد كنت
منك تلك فاخذ بيدي وخرج من المسجد الى الكعبة الى خارجها وقال
يا سليمان ذنبي عظيم فقلت ارجا هذا ذنبك اعظم ام الجبال ام
ام السموات ام الارضون ام العرش فقال ذنبي عظيم متهلل علي حتى
اخبرك بعجيب رايته فقلت لترتكلم بما شئت فقال يا سليمان ذنبي
عظيم انا من السبعين رجلا الذين اتوا براس الحسين بن علي رضي الله عنهما
الى يزيد بن معاوية فامر بالراس فنصب في الرحبة دمشق ثلاث
ساعات وامر بالرواقين من الديباج الاخضر فضربا بخارج المدينة
وامر بانزال الراس فانزل ووضع في طست من ذهب وجعل في بيت
منامه قال فلما كان في جوف الليل انتبهت امراة يزيد فاذا هي
بشعاع ساطع الى السما فتفزعت فزعا شديدا وانبه يزيد من منامه
فقالت يا هذا الم تر ما اري عجبا فاستقصر يزيد الى ذلك الضما
وقال لها اسكتي فما اري مما ترين قال فلما اصبح من الغد امر بالرواك
فاخرج الى ذلك البساط الذي هو من الديباج الاخضر وامر
بالسبعين رجلا فاخرجنا اليه عز سر وامر لنا بالطعام والشراب
حتى غربت الشمس وصلي من الليل ما شاء الله ورقدنا فاستيقظت
ونظرت نحو السما واذا بحاقة عظيمة ولها دوي كدوي الجبال
وخفقان اجنحة فاقبلت حتى لصقت بالارض ونزل منها رجل
وعليه حلتان من حلل الجنة ريحه دراهم وكراسي منبسط
الدراهم والتي عليها الكراسي وقام على قدميه فنادى انزلوا ابا
البشر انزلوا يا ادم صلى الله عليك وسلم فنزل رجل اجمل ما يكون من
الشيوخ شيبا فاقبل حتى وقف على الراس فقال السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا بقية الصالحين قتلت غريبا وعشت
سعيدا ولم تزل عطشانا حتى لقاك الله بناء رحمك الله اغفر
لقاتلك الويل لقاتلك عذاب النار ثم زال وقعد على كرسي

من ذلك الكرسي قال ثم التفت يا ابن عمران اذا اسبعاية لغوي اقبلت
حتى لصقت بالارض فسمعت منادياً يقول انزل يا نبي الله انزل يا نوح
فاذا انا برجل اتم الناس خلقاً وبرجهه صفرة وعليه حلتان من حلل
الجنة فدنا حتى وقف بالراس فقال السلام عليك يا عبد الله
السلام عليك يا بقية الصالحين قلت مرحباً وعبت سعيداً ولم تزل
تعطشنا فاخبرني بالذي كان بينه وبين الله لكي لا اعمر فقال لك
الويل لقاتل لك عذاب النار ثم نهض فقعد على كرسي من تلك الكراسي قال ثم التفت
الي يسيراً واذا سبعاية عظيمة فيها دوي كدوي الرعد والريح وخفقان
جنة فترلت حتى لصقت بالارض فسمعت منادياً يقول انزل يا نبي الله
انزل يا موسى واذا انا برجل اتم الناس خلقاً وبرجهه صفرة وعليه
حلتان من حلل الجنة فدنا حتى وقف بالراس فقال مثل ما تقدم ثم
نهض فقعد على كرسي من تلك الكراسي ثم التفت الي يسيراً واذا سبعاية
اعظم منهما فيها دوي كدوي الرعد والريح وخفقان جنة فترلت حتى لصقت بالارض
فقام الاذان فسمعت منادياً يقول انزل يا عيسى انزل يا روح الله
فاذا انا برجل محمر الوجه وفيه صفرة وعليه حلتان من حلل الجنة فاقبل
حتى وقف بالراس فقال مثل ما قاله آدم ومن بعده ثم نهض فقعد
على كرسي من تلك الكراسي ثم التفت الي يسيراً واذا سبعاية عظيمة
فيها دوي كدوي الرعد والريح وخفقان جنة فترلت حتى لصقت بالارض
فقام الاذان فسمعت منادياً يقول انزل يا ابا القاسم انزل يا
انزل يا محمد صلى الله عليك وسلم واذا بالنبي وعليه حلتان من حلل الجنة

وعن

وعن يمينه صف من الملائكة وعن يساره صف من الملائكة
فاستقبلني دنا حتى التزمني الى صدره وبكا بكاءً شديداً ثم
دفعني الى فاطمة فضمتني الى صدرها وبكت بكاءً شديداً ثم
قالت لها من معها من تلك الملائكة سلمي على ابيك آدم عليه السلام حتى دنا مني
فقال السلام عليك يا ولد الطيب انت اعظم ولداً واحسن عزاءً لك فيما
نزل بك فقام نوح فقال كقول آدم ثم قام ابراهيم ثم موسى ثم عيسى
كل واحد منهم يعزيه في ابنه الحسين ثم قال السلام عليك وعلى ابيك يا آدم
ويا ابن نوح ويا ابي ابراهيم ويا اخي موسى ويا اخي عيسى اشهد لكم اني
اشهد على امتي بما كانوا فعلوا في ابني وولدي وعترتي وما نالهم منكم من الملائكة
وقال قطعت قلوبنا يا ابا القاسم انا لعلك تكون من اهوال الدنيا امرنا الله بالطاعة
لك فاذا اتت الي انزلة اعمى استدل علينا احد فاقوم فقال
قطعت قلوبنا يا ابا القاسم انا لعلك تكون من اهوال الدنيا امرنا الله بالطاعة لك فاذا اتت الي
انزلة اعمى استدل علينا احد فاقوم فقال
ارسلها اليهم فلا يبقى منهم احد فقال صلى الله عليه وسلم يا ملائكة ربي
احشدوا واحشدوا كموا من اتى داري ولم يوعنا ان اخفه فقام
الي آدم فقال له جزاك الله خيراً من ابن احسن ما حوزيت به نبي عن امته
فقال له الحسن يا جداه مولاك الرفود يوم الذين يحبون اخي
وعم الذين انوا ابراهيم فقال صلى الله عليه وسلم يا ملائكة ربي قتلوا
بقتله ابني فوالله ما لبثت الا يسيراً حتى رأيت اصحابي قد جمعوا الجميع
والصقوا بي مدرعة بحبي فنا ديت يا ابا القاسم اهبرني رحمني رحمك الله
فقال كفوا عنه فقاتني وقال انتم السبعين رجلاً قلت نعم
فالتقى يده في منكبي وسحبني على وجهه وقال ارحمك الله ولعن قاتلك
لعرق الله عظامك بالنار فلذلك بيست من رحمة الله فقال
لا عمش اليك عني اخاف ان لعاقب من اهلك وذهب عنه والله اعلم
والحمد لله وحده وقد نقل العلامة من قائم العبادي مما لعباب ما نزخر
المجلس قيسارية ولمن ولده يزيد رواية قتل الحسين وما جرى بين
اصحابه فانه يبعث رجل على دمام وهم اعلم الدين والطاعن
فيهم طاعن في نفسه وكلامهم عدول وما جرى بينهم محامل انتهى بحروفه

جامعة الرياض
المكتبة المركزية

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa